الدنيا ولا من اخذ مالا يصلح وهو يدعونا الي طعامه ويكون الحاجة فيستقرضه
فما نرى في ذلك قال اذا دعاك الى طعامه فاجبه واذا كانت لك حاجة فاستقرضه
فانما عليه ومهناه لك ابن جرير **اليقين** عن علي قال نوم على يقين خير
من صلوة على شك الدينوري عن ابن مسعود قال اليقين ان لا ترضي الناس
بسخط الله ولا تحمد احدا على رزق الله ولا تلم احدا على ما لم يؤتك الله فان
الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهة كاره وان الله بقسطه وعلمه
وحكمته جعل الروح والفرج في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك
والسخط ابن ابي الدنيا كر عن علي قال اليقين على اربع شعب على غائر الفهم
وغمرة العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فسر جمل العلم ومن فسر جمل العلم
عرف شرايع الحكم ومن عرف شرايع الحكم حلم ولم يفرط في امره وعاش في
الناس ابن ابي الدنيا في اليقين **الباب الثالث**
في الاخلاق المذمومة عمر رضي الله عنه عن عمر قال قد يكون
في الرجل عشرة اخلاق تسعة صالحة وواحد سيء فيفسد التسعة الصالحة
ذلك السيء عب طب ق عن ابي الدردا قال لا يزال العبد من الله بعيدا ما ساء
خلقه كر **الافراط في الزينة** عن عمر انه كره ان يصون الرجل
نفسه كما تصون المراة نفسها ولا يزال يرى كل يوم مكتحلا وان يحف لحيته
كما تحف المراة ابو ذر الهروي في الجامع **اذلال النفس والتعرض**
للبلايا الوضين بن عطا عن يزيد بن مرثد عن ابي بكر الصديق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمومن ان يذل نفسه قيل وما اذلال
نفسه يا رسول الله قال يعرض نفسه لامام جاير السلفي في انتخاب حديث
الفراء عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
للمسلم ان يذل نفسه قالوا يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال يتعرض من
البلاء لما لا يطيق طس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس ينبغي للمومن ان يذل نفسه قيل يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال
يتعرض من البلا لما لا يقوم به ابن النجار **البهتان** عن علي قال البهتان
على البرا اثقل من السموات الحكيم **البغي** عن الحرث عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين احذروا البغي فانه ليس من عقوبة هي
احضر من عقوبة البغي ابن ابي الدنيا في

بياض

عب طب وابن النجار عن عبد الملك بن ابي سليمان قال سالت ابا جعفر هل في اهل
الامة كفر قال لا اعلمه ولا شرك قلت فماذا قال بغي شي **البخل**
عن ابن عباس قال كفى بالمرء من الشر ان يكون فاجرا وان يكون بخيلا
ابن جرير عن ابن مسعود قال الا قتار في الحياة والتبذير عند الموت المرتان
من الامرض **التعرض للتهم عمر رضي الله عنه** عن عكرمة قال
قال عمر بن الخطاب من كتم سره كانت الخيرة في يديه ومن عرض نفسه
للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ابن ابي الدنيا في الصمت **التعمق**
مسند عمر رضي الله عنه عن ابن سيرين قال هم عمر ان ينهى عن ثياب
حبرة تصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق عب **عن جابر**
ابن عبد الله قال خرجنا مع عمر بن الخطاب الى بعض رباع المدينة فقطر
على رجل حتا حار من جناح فقال الرجل يا صاحب الجناح اطيب ماؤك فالتفت

اليه

اليه عمر فقال يا صاحب الجناح لا تخبره فان هذا ليس عليه نعيم بن حماد في نسخته
عن ابن عمر ان رجلا قال اني لا توضا بعدما اغتسل قال لقد تعمقت ص **تعيير المسلم**
عن ابي قلابة ان ابا الدردا مر على رجل قد اصاب ذنبا فكانوا يسبونه فقال
ارايتم لو وجدتموه في قليب الم تكونوا مستخرجيه قالوا بلى قال فلا تسبوا
اخاكم واحمدوا الله الذي عافاكم قالوا افلا نبغضه قال انما ابغض عمله فاذا
تركه فهو اخي كر **تعيير المسلم** عن عمر قال بحسب امرء من الشر ان يعير
اخاه المسلم حم في الزهد **التكليف مسند عمر رضي الله عنه**
عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف خ **التماوت**
والتناوت ريا عن سليمان بن ابي حثمة قال قالت الشفا بنت عبد الله
ورأت فتيانا يقصدون في المشي ويتكلمون رويدا فقالت ما هذا فقالوا نساك
فقالت كان والله عمر اذا تكلم اسمع واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع وهو الناسك
حقا ابن سعد عن الحارث بن عمر الفهدي قال مر رجل على عمر بن الخطاب وقد
تخشع وتذلل فقال الست مسلما قال بلى قال فارفع راسك وامدد عنقك فان
الاسلام عزيز منيع رسته في الايمان والعسكري في المواعظ عن سالم ونافع
وعبد الله بن عتبة قالوا كان عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر لا يعرف فيهما
البر حتى يقولا او يفعلا قيل للزهري ما تعني بذلك قال لم يكونا متنتين
ولا سمتا ويحيى بن سعد ورسته هب **التجسس** عن المسور بن مخرمة عن
عبد الرحمن بن عوف انه حرس مع عمر بن الخطاب ليلة المدينة فبينما هم يمشون
شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يومونه فلما دنوا منه اذا باب مجاف على
قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر واخذ بيد عبد الرحمن بن عوف
اتدري بيت من هذا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الان شرب
فما ترى قال ارى انا قد اتينا ما نهى الله عنه قال الله ولا تجسسوا فقد
تجسسنا فانصرف عنهم عمر وتركهم عب وعبد بن حميد والخرايطي في مكارم
الاخلاق عن الشعبي ان عمر بن الخطاب فقد رجلا من اصحابه فقال لابن عوف
انطلق بنا الى منزل فلان فننظر فاتيا منزله فوجدوا بابه مفتوحا
وهو جالس وامراته تصب له في الانا فتناوله اياه فقال عمر لابن عوف
هذا الذي شغله عنا فقال ابن عوف لعمر وما يدريك ما في الانا فقال عمر
اتخاف ان يكون هذا التجسس قال بل هو التجسس قال وما التوبة من هذا
قال لا تعلمه بما اطلعت عليه من امره ولا تكونن في نفسك الا خيرا ثم انصرفا
ص وابن المنذر عن الحسن قال اتى عمر رجل فقال ان فلانا لا يصحو فدخل
عليه عمر فقال اني لاجد ريح شراب يا فلان انت بهذا فقال الرجل يا ابن
الخطاب رايته انه هذا الم ينهك الله ان تجسس فعرفها عمر فانطلق
وتركه ص وابن المنذر عن ثور الكندي ان عمر بن الخطاب كان يعس
بالمدينة من الليل فسمع صوت رجل في بيت يتغنى فتسور عليه فقال
يا عدو الله اظننت ان الله يسترك وانت في معصيته فقال وانت يا امير
المومنين لا تعجل علي ان اكون عصيت الله واحدة فقد عصيت الله في
ثلاث قال ولا تجسسوا وقد تجسست وقال واتوا البيوت من ابوابها
وقد تسورت علي ودخلت علي بغير اذن وقال الله تعالى لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها قال عمر فهل عندك من خير ان عفوت

Copyright ... University